

كلمة المملكة العربية السعودية في
الدورة الخامسة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

IAEA

يلقيها:

صاحب السمو الملكي الأمير

عبدالعزیز بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وزير الطاقة

رئيس مجلس إدارة مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة

فيينا – النمسا

(20-24 سبتمبر 2021م)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيد مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسعدني أن أكون معكم اليوم في هذا المحفل الدولي الهام، الذي يجسد أهمية دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز التعاون الدولي؛ لتسخير الذرة للسلام والتنمية، كما أود أن أشكر المملكة المغربية على رئاستها للمؤتمر العام في دورته الـ(64).

بدايةً أنقل إليكم تقدير قيادة المملكة العربية السعودية على ما تقوم به الوكالة ومنسوبوها بقيادة مديرها العام السيد/ رافائيل غروسي، في ظل تحديات جائحة كورونا (كوفيد-19)، وعلى جهودها في اتخاذ التدابير اللازمة؛ لضمان سلامة المشاركين في هذا الحدث السنوي الهام، والشكر موصول إلى الدول الأعضاء، لدعم الوكالة ومساندتها أثناء تلك المدة العصيبة.

كما تقدر المملكة الوكالة ومديرها العام على الجهود والمبادرات المتميزة في تطوير قدرات الوكالة التقنية، بما يعزز دورها في تقديم المعونة التقنية،

وتوفير البرامج الخاصة ببناء القدرات في مجالات التقنية النووية، والمجالات الرقابية للدول الأعضاء.

السيد الرئيس،

تلتزم المملكة بسياستها الوطنية التي تؤكد أعلى معايير الشفافية والموثوقية، وأعلى درجات الأمان، وتعمل بذلك على تنمية الاستخدامات السلمية للتقنية النووية في المجالات المختلفة، ويشمل ذلك مشروعها الوطني للطاقة الذرية، وتتعاون المملكة على نحو وثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تطوير هذا المشروع، ونشكرها على تقديم الخدمات الفنية والاستشارية التي استفادت منها بلادي.

كما أود أن أعبر عن سروري ببدء أعمال تشييد مبنى مركز الأمن النووي ضمن مباني مختبرات الوكالة في (سايبرسدورف)، الذي دعمته المملكة بمبلغ (10) عشرة ملايين دولار وغيرها من الدول الصديقة؛ للإسهام في دعم الدور المحوري للوكالة في المنظومة العالمية للأمن النووي، وليكون مكملاً ومعززاً لمنظومة قدراتها.

السيد الرئيس،

تؤكد المملكة أهمية التزام الدول بمعاهدة منع الانتشار النووي، مع الحفاظ على حقها في الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، واستثمار ثرواتها الطبيعية في ظل بيئة آمنة من التهديدات النووية، وتطالب المملكة المجتمع الدولي بتحقيق الهدف الأسمى بالانزع الكامل عالمياً للأسلحة النووية

لتحقيق بنود المعاهدة، وتدعو الدول غير الأطراف بمعاهدة منع الانتشار النووي إلى سرعة الانضمام إليها، ووضع جميع منشآتها النووية تحت نظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتشدد المملكة على موقفها الذي يؤكد على أهمية دور المناطق الخالية من أسلحة الدمار الشامل في إيجاد عالم آمن، ونشر السلم، وتعزيز منظومة عدم الانتشار في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

وتشيد المملكة بدور المدير العام في استمرار حيادية الوكالة وجهودها المتميزة في التعامل مع ملف عدم الانتشار النووي بالحفاظ على مسؤوليات الوكالة في اتفاق الضمانات، تزامناً مع استمرار الوكالة في تقديم تقاريرها إلى مجلس المحافظين فيما يتعلق بعدم جدية إيران في القضايا المتعلقة بالضمانات.

السيد الرئيس،

إن المملكة تبدي قلقها حيال عدم امتثال إيران الكامل لالتزاماتها في اتفاق الضمانات، وعدم شفافيتها مع الوكالة، مما يشكل تهديداً لمنظومة منع الانتشار.

كما أن المملكة تدعم جميع الجهود الدولية الرامية لمنع إيران من حيازة السلاح النووي، وتطوير منظومة منع الانتشار في المنطقة والعالم.

كما تؤكد المملكة ضرورة التصدي للانتشار النووي في الشرق الأوسط بما يقتضي ضرورة التعامل مع الخطر النووي الإسرائيلي الذي لا يهدد أمن الشرق الأوسط واستقراره فحسب؛ بل العالم أجمع. وفي هذا الصدد، تؤكد

على أهمية تنفيذ قرار عام (1995م) كاملاً بشأن إنشاء منطقة خالية من
الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

السيد الرئيس،

أود أن أختتم كلمتي هذه بالتأكيد على أن المملكة تجدد دعمها للوكالة من
أجل تسخير التقنية النووية لخدمة البشرية، وتدعو المجتمع الدولي إلى
التعاون الإيجابي في تطوير التقنية النووية، والتصدي بحزم لجميع محاولات
الاستخدام غير السلمي، وغير الآمن للطاقة النووية.

شكراً للسيد الرئيس والحضور الكرام، وآمل أن تُكلل أعمال هذا المؤتمر
بالتوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.